الفتـــن

تتبعه والقوة عليه يومئذ بالقرآن فإن شأنه بلاء شديد يبعث ا الشياطين من مشارق الأرض ومغاربها .

فيقولون له استعن بنا على ما شئت .

فيقول لهم انطلقوا فأخبروا الناس أني ربهم وأني قد جئتهم بجنتي وناري فتنطلق الشياطين فيدخل على الرجل أكثر من مائة شيطان فيتمثلون له بصورة والده وولده وإخوته ومواليه ورقيقه .

فيقولون يا فلان أتعرفنا .

فيقول لهم الرجل نعم هذا أبي وهذه أمي وهذه أختي وهذا أخي ويقول الرجل ما نبأكم .

فيقولون بل أنت فأخبرنا ما نبؤك .

فيقول الرجل إنا قد أخبرنا أن عدو ا الدجال قد خرج .

فتقول له الشياطين مهلا لا تقل هذا فإنه ربكم يريد القضاء فيكم هذه جنته قد جاء بها وناره ومعه الأنهار والطعام فلا طعام إلا ما كان قبله إلا ما شاء ا .

فيقول الرجل كذبتم ما أنتم إلا شياطين وهو الكذاب قد بلغنا أن رسول ا A قد حدث حديثكم وحذرنا وأنبأنا به فلا مرحبا بكم أنتم الشياطين وهو عدو ا وليسوقن ا عيسى ابن مريم حتى يقتله فيخسؤا فينقلبوا خائبين .

ثم قال رسول ا A إنما أحدثكم هذه لتعقلوه وتفقهوه وتعوه وأعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم فليحدث الآخر الآخر فإن فتنته أشد الفتن